" هَيَّجَها من أَجْلُبِ الكِرْشافِ .

" ورُطَبٍ من كَلإِ مُجْتافِ .

" أَسْمَرُ للوَغْدِ الضَّعِيفِ نافِي .

" جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْوافِ .

" حُمْرُ الذُّرَى مُشْرِفَةُ الأَنْوافِ ك - ر - ف .

كَرَفَ الحِمارُ وغَيرُه كالبِرْذوْنِ قالَ ابنُ دُرَيْد واللَّيْثُ : يَكْرُفُ بالضمِّ ويَكْرِفُ بالكسرِ لُغتانِ كَرْفاً وكِرافاً شَمَّ بَوْلَ الأتانِ أَو رَوْثَه أَو غَيْرَهما . ثمَّ رَفَعَ رأَسَهُ إلى السماءِ وقَلَبَ جَحْفَلَتَه وكذلكَ الفَحْلُ : إِذا شَمَّ طَرُوقَتَه ثم رَفع رأْسَهُ نحو السماءِ وكَشَّرَ حتى تَقْلُصَ شَفَتاه ولا يُقالُ في الحِمارِ شَفَتُه ووهِمَ الجوهريُّ وأنشدَ ابنُ بَرِّي للأَغْلَب العِجْلِيِّ : .

" تَخالُهُ من كَرْفِهِنَّ كالِحَا .

" وافْترَّ صاباً ونَشُوقاً مالِحَا كأَكْرَفَ وهذِه عن الزَّجّاجِ . ورُبما يُقالُ : كَرَفَها ظاهرُ سِياقِه يَقْتَضِي أنه بالتَّخْفِيفِ والصَّوابُ : كَرَّفَها بالتَّشْدِيدِ أَي : تَشَمَّمَ بَوْلَها . وحِمارٌ مِكْرافٌ : مُعْتادُه أَي : يَشُمُّ الأَبوالَ قاله ابنُ دُرَيْدٍ . قالَ : وكُلُّ ما شَمَمْتَه فقَدْ كَرَفْنَهُ . وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَكْرَفَتِ البَيْضَةُ : أَفْسَدَتْ . وأَمّا الكِرْفِئُ فإِنَّها قِطَعٌ من السَّحابِ مُتَراكِمَةٌ صِغارٌ واحدَتُه كِرْفِئَةٌ وهي الكِرْثِئُ أيضاً بالمُثَلَّثةِ وذكره الجَوهريُّ في الهَمْزِ وهَماً . وقال الصاغانيُّ : والكِرْفِئُ ذُكِرَ في تركيبِ كرفأَ لاختِلافِ الناسِ في أَصالَةِ الهَمْزِ وزيادَتِه قال شيخنا : وقد تَبِعَه المُصَنِّفُ هُناكَ بلا تَنْبِيهٍ عليه فوافَقَه في هذا الوَهمِ على أَنَّه في الحَقيقةِ لا يُعَدُّ وَهَماً إِذْ عَدَّهُ كثيرٌ من أَئِمَّةِ التَّصْريف رُباعِياً وحَكَمُوا بأَصالَةِ الهَمْزَةِ وقالوا : مثلُ هذا ليسَ من مَواضع الزِّيادَةِ فاعرفه .

ومما يستدرك عليه : الكِرافُ : الشَّمُّ . وحِمارٌ كَرّافٌ وكَرُوفٌ . والكَرّافُ : مُجَمَّشُ القِحابِ وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الكَرّافُ : هو الَّذِي يَسْرِقُ النَّظَرَ إلى النِّساءِ . والكِرْفُ بالكَسْرِ : الدَّلْوُ من جِلْدٍ واحدٍ كما هو

أنشدَ يَعْقُوب : .

" أَكُلَّ يَوْمٍ لك ضَيْزَنانِ .

" على إِزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزانِ .

" بكِرْفَتَيْنِ تَتواهَقانِ تَتَواهَقانِ : أَي تَتَبارَيانِ . وتَكَرْفَأَ السَّحابُ : تَراكَبَ . والكِرْفِئُ : قِشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى اليابسُ الذي يقال له : القَيْضُ وقد ذُكِرا في بابِ الهَمْزِ فراجعه .

ك - ر - ن - ف